العدد ١١٢ — النسخة بخمسة ملات — السنة الاولى

المدير المسؤول ورئيس التحرير : عادل جبر

مدير الادارة : خالد الدزدار

الرسائل والمكاتبات

ترسل بالعنوان الآتي :

ادارة جريدة الحياة : المصرارة القدس

العنوان التلغرافي : جريدة الحياة — القدس

صندوق البريد ٥٨٣ رقم التلفون ١١٣٠

شروط الاشتراك على الصفحة الرابعة

الحياة

جريدة يومية سياسية ادبية اجتماعية اقتصادية

صاحبا الجريدة

عادل جبر وخالد الدزدار

الاعلانات

اجرة السطر خمسون مل للمرة الواحدة

الاعلانات الدورية يتفق عليها مع الادارة

ALHAYAT

DAILY NEWSPAPER

Proprietors: A. JABRE & K. DUZDAR

Add: Musrara Qr., Jerusalem (Palestine).

Phone: 1130

القدس في ٢ ربيع الثاني سنة (١٣٤٩) هـ — الثلاثاء — الموافق ٢٦ اغستوس سنة ١٩٣٠

ماذا ينقمون منا؟

حول تعطيل الصحف العربية

مضى على تعطيل (الحياة) عشرة ايام كاملة اظهر الناس خلالها دهشتهم للسبب الذي دعا الحكومة لاغلاقها طول هذه المدة!

وماذا كان السبب في ذلك يا ترى؟

لقد صرحت لنا الحكومة بهذا السبب فقالت في كتاب خاص ارسلته على جناح السرعة انها قررت تعطيل الجريدة لنشرها خطابا لسعادة العلامة احمد زكي باشا يتضمن عبارات عدتها مهيجة!

اما الخطاب فقد القي في اول الشهر الحالي على نحو خمسمائة سيدة عربية سمعنه بكل خشوع وسكون!

ونشرته جريدتنا بعد ذلك بثلاثة ايام فلم نسمع ان احداً ثار ولا فتنة وقعت!

غير أن الحكومة ابت الا أن تجد فيه ما يثير ويهيج فعمدت لدرسه وحرثه فلم تعد بطائل!

ثم مالت للتفسير والتأويل — وفيهما مجال واسع لتحريف الكلم عن مواضعه — فطلعت علينا بعبارة صغيرة واضحة صريحة عثرت عليها في ثنايا الخطاب فصاحت كما صاح ارخميدس من قبل: وجدتها وجدتها!

وساعدها على هذا ما اسبغته الصحف اليهودية من الزيادة والتهويل، على ترجمة العبارة — شأنها في كل ما ترويه عن حوادث العرب — فصحت عزيمتها على التعطيل واصدرت الاوامر بذلك عاجلا فتم لها ما ارادت ...

وقديما قالت العرب: تمست العجلة!

***

وبعد فاننا انما روينا هذه الحكاية لا تذمراً من هذه المعاملة ولكن لنري قراءنا الكرام مبلغ اهتمام الحكومة بتواصي لجنة شو فيما يتعلق بالصحافة وحدها ... بغض النظر عن الامور الجوهرية الاخرى التي لم نر من الحكومة مثل هذه العناية بمعالجتها وتنفيذها!

ثم ان تلك الامور الجوهرية قد تحتاج الى شيء من الدرس والبحث الدقيق ولكن أيكفي لتنظيم امور الصحافة جرة قلم تقضي باغلاق الجريدة التي يظن انها تنشر ما يهيج الناس؟ ...

ليست الصحافة آلة وانما هي لسان الامة المعبر عن رغباتها وعواطفها وسرائها وضرائها! فلا تحاولي ايتها الحكومة قطع هذا اللسان لئلا يختلط عليك الامر فلا تعرفي ان كانت الامة راضية او غاضبة، مستريحة او تعبة مطمئنة او قلقة ....

ان من مهام الصحافة ان تكون وسيطاً بين الامة والحكومة، والحكومة والامة فلا تعطلي هذا الوسيط فتباعدي بينك وبين من نيط بك امر رعايته وخدمته!

قد تشذ الصحف عن الصراط السوي — واصحابها و كتابها بشر — فان توهمت شيئاً من ذلك حصل من بعضهم، فكلي امرهم للقضاء العادل او فضي لهم نظاما خاصا تعامليهم بمقتضى احكامه اما ان تتصرفي بالصحف والصحافة حسب الاهواء والميول فامر نجلك عنه ونربأ بانفسنا عن الخضوع له.

ذلك لان للصحافة كرامة!

وللصحافيين والكتاب كرامة!

وللامة العربية كرامة!

وهل يحل لاحد امتهان الكرامات؟

لا لعمري!

***

لم نطلع الحكومة على العرب ماتنقمه الا انهم جد صريحين!

هم طلاب حق واصلاح! هم طلاب حرية واستقلال! فهل تنعين عليهم أن يرفعوا الصوت عاليا في مطالبيهم العادلة؟

ومتى كانت المطالبة بالحق ذنبا؟

ومتى كانت الصراحة جرما؟

قد تريدين ايتها الحكومة ان تبقى الامة ساكتة هادئة وادعة. ونحن معك نريد النظام ونحب الطمأنينة. ولكن ليكن ذلك النظام وتلك الطمأنينة طبيعيين!

وحذار أن تخدعك المظاهر المصنوعة المتكلفة فان عواقبها سيئة ومرتعها وخيم.

واعيذك بالله ان تكوني ممن تخدعهم الظواهر أو يغرهم الغرور؟

شيخ العروبة

والاستاذ الثعالبي

دعا الصفديون شيخ العروبة والاستاذ الثعالبي لزيارة صفد، بلد صلاح الدين الصفدي. وقد وعد العلامة احمد زكي باشا بتلبية الدعوة متى اتم ترجمة مذكرته الى اللغة العربية، الان الاستاذ الثعالبي اعتذر بسبب ان الدعوة جاءت متأخرة

حيا الله

النفوس الكريمة

قد لا نستطيع ايفاء من تفضلوا باظهار شعورهم الجميل نحو جريدتنا اثناء تعطيلها، حقهم من الشكر ولا سيما الزميلات العربيات والهيئات والجمعيات والافراد. ولكننا على كل حال سننشر تباعا ابتداء من العدد القادم بعض ما ورد علينا من رسائل وبرقيات بهذا الخصوص راجين من حضرات المرسلين ان يتقبلوا خالص شكرنا وجميل ثنائنا.

مذكرة شيخ العروبة

في قضية البراق الشريف

انتهى الاستاذ الجليل شيخ العروبة احمد زكي باشا اول من امس من اعداد المذكرة التي قدمها للجنة البراق الدولية وقد كتبها باللغة الافرنسية بعد ان قضى اكثر من ٤٠ يوما في العمل المستمر وقد طبعها في كراس تزيد صفحاته على الثلاثمائة عدا الصور والرسوم الزنكوغرافية وهو يعمل الان في ترجمة تلك المذكرة الى اللغة العربية ليطلع الناطقون بالضاد على تلك الحقائق الناصعة وقد فهمنا ان من ملحقات المذكرة رداً على دفاع داوود يلين محامي اليهود لدى لجنة البراق الدولية، وسيتم طبع الكراس في اللغة العربية في مدة وجيزة.

حادثة نداء اللجنة

كان نداء اللجنة التنفيذية يوم الاضراب موضع اهتمام الحكومة اذ رأت انه شديد اللهجة فامرت بمصادرته وحظرت على الصحف العربية نشره واستدعى مدير الامن العام بعض رجال مكتب اللجنة وصاحب الجامعة العربية الذي نشره قبل ان يصله امر المنع، وحققت معهم لمعرفة واضعه.

وغريب ان تقوم الحكومة بمثل هذه المناورات مع علمها التام بان النداء انما صدر عن مكتب اللجنة وقد وقعه عطوفة الرئيس وعدد كاف من الاعضاء

وقد فهمنا أن الحكومة كانت عازمة على تعطيل الجامعة العربية بسبب نشر هذا النداء لكن حضرة الزميل كان يجهل امر المصادرة فعطلت صحيفته لسبب آخر ذكرناه في غير هذا المكان.

اقوال الجرائد العبرية

في تعطيل (الحياة)

قالت جريدة هاآرتس علمنا ان الحكومة قد اغلقت جريدة « الحياة » المتطرفة الى اجل غير مسمى لانها نشرت محاضرة احمد زكي باشا وغيرها من المقالات الشديدة.

وقالت جريدة دوار هايوم تحت عنوان اغلاق جريدة عربية: الحياة اغلقت نهار الخميس مساء عن يد الحكومة بعد أن اتمت طبع عددها والسبب في ذلك كما قيل لنا هو ان الحياة نشرت في الاسبوع الماضي محاضرة احمد زكي باشا التي تناولت عدة نواحي مهيجة وفي هذه المحاضرة حبذ زكي باشا اعمال القتل في (موتزا) وصفد وحبرون.

وقالت جريدة دافار وهي اسبق الجرائد العبرية في نشر الخبر حيث اذاعته يوم التعطيل نفسه، تحت عنوان لماذا اغلقت الحياة: سمعنا ان سبب اغلاق جريدة الحياة هو نشر محاضرة احمد زكي باشا المصري وهي محاضرة ملآنة تحريضاً وتحبيذاً لقتل شهداء حبرون

والمحاضرة المذكورة كان قد القاها في اجتماع نسوي في القدس وبسبب الحادثة التي حدثت له من انقلاب السيارة به في طريق رام الله في اليوم نفسه لم يتمكن من القاء المحاضرة بذاته فتلاها شخص آخر.

في القنصليات

علمنا ان صديقنا الفاضل حسين بك عزيز وكيل القنصلية المصرية قد تنازل عن شهر من اجازته بناء على طلب الوزارة بسبب كثرة الاشغال في القنصلية المذكورة وانه ربما عاد الى القدس في منتصف الشهر الآتي

وان قنصل دولة الولايات المتحدة العام المستر كنابنتو قد عاد من اميركا الى القدس واستلم مهام وظيفته.

انقطاع المواصلات

(التلفونية بين فلسطين ومصر يوم الاضراب)

حدثنا احد الزملاء انه حاول ان يخاطب مصر تلفونيا مساء يوم الاضراب فقيل له ان المواصلات التلفونية مع مصر مقطوعة وعبثاً حاول ان يفهم عامل التلفون انه يريد مخاطبة احد اصدقائه بامر مهم فلم يجب الى طلبه.

فخامة المندوب السامي لفلسطين المحترم

بواسطة سعادة حاكم اللواء الجنوبي المحترم

طال الزمن على عرب فلسطين وهم يقاسون انواع البلاء واصناف العذاب من الاحتلال البريطاني لبلادهم وما جره هذا الاحتلال عليهم من جعل بلادهم وطنا قوميا لليهود.

والسعي بمختلف الوسائل القهريه — لاخضاعهم واجلائهم عن هذه البلاد التي ورثوها عن آبائهم واجدادهم. لا لذنب اقترفوه ولكن سياسة الدولة الانكليزية ومماشاتها للصهيونيين قضت على العرب ان يشقوا في وطنهم ويتهيأوا للفناء. ومن اشد النكبات التي حلت بهم الثورة الاخيرة التي اشعل نارها اليهود واصطلى بها العرب. فقد ذهبت بارواح الكثيرين منهم وانزلت بعائلاتهم الفقر والشدة، ومن العجب ان تلك الدماء الطاهرة ذهبت هدرا ولم يستطع القضاء ان ينفذ الى القاتلين الاثمين. وبالعكس فقد ضيقت الحكومة الخناق على العرب واوسعتهم شنقا وتعذيبا وحبسا بمختلف المدد وهكذا فاننا نجد الحكومة في فلسطين لا تصب جام غضبها الا على العرب. ولا يستأصل عذابها غير العرب كأن لها عند العرب ثأر تريد الانتقام منهم واهلاكهم ناهيك يا فخامة المندوب بحقوقهم السياسية والادارية. وحقوقهم في الوظائف واثقال كاهلهم بالضرائب وعدم الاعتناء بعمالهم، ومن ليس لهم اشغال ومطاردة الفلاحين. وغير ذلك من الامور التي لا يمكن ان يستنتج منها شيء سوى ان الحكومة جادة في ابادة عرب فلسطين واحلال اليهود محلهم وحادثة الاورفلي القاتل هي احدى الحوادث التي تدل على تحيز الحكومة لليهود والانتصار حتى للسفاكين منهم.

هذا وان الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا بمناسبة هذا اليوم الذي تضرب فيه البلاد عن الاعمال احياء لذكرى شهدائها الابرار الذين في مثل هذا اليوم اريقت دماؤهم ظلما وعدوانا من غير أن تأخذ العدالة مجراها الطبيعي في حق القاتلين. وبمناسبة الظلم الفادح المحيق بالعرب من تعسف الحكومة وارهاقها، لا يسعها الا ان تحتج على هذه المظالم وترفع صوتها مؤيدة مطالبها السابقة وهي أن البلاد لا ترتاح ولا يرجع اليها هدوءها وسعادتها الطبيعية ما لم تنزل الحكومة على مطالب الشعب العربي المحقة وهي:

١ — تأسيس حكومة وطنية في فلسطين منتخبة من مجلس نيابي له ولها ما للحكومات المستقلة والمجالس النيابية من الصلاحية.

٢ — الغاء الانتداب البريطاني والوطن القومي الصهيوني ووعد بلفور ولبينما يوضع هذان الطلبان موضع التنفيذ فانا نطلب ايقاف الهجرة الصهيونية الى البلاد ومنع بيع الاراضي لهم.

هذا وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

الجمعية الاسلامية المسيحيه بيافا

في ادارة المعارف

نمي الينا ان المستر فرل قد عاد من اجازته واستلم مهام اعماله.

وان مدير المعارف المستر بومن سيسافر في اواخر هذا الشهر الى انكلتره لقضاء اجازته فيها.

وان الادارة قد ارسلت الاوراق المتعلقة بطرد طلاب الكلية العربية الى مديرها ليجيب عن بعض الاسئلة الموجهة اليه بشأنهم.

ولعل جناب مدير المعارف بعد ان يصل اليه الجواب ينشر لنا بيانا واضحا صريحا عن هذه المسئلة التي اهتمت لها البلاد باسرها.

***

من لا ارض له لا وطن له

عثور على قنبلة

في قرية لفتا

على اثر شجار قام بين فريقين من اهالي لفتا عثر البوليس على قنبلة في بيت احد المتشاجرين والقي القبض عليه.

وكذلك القي القبض على اثنين من اهالي بيت لحم يحملان سلاحا.

كيف تتوطد

اقدام العرب في فلسطين

محاضرة نفيسة ممتعة دعا نادي الشبيبة البيتلحميه في قاعته.

وقد القاها حضرة العلامة الكبير الاستاذ عبد العزيز الثعالبي بفصاحته المعهودة وعلمه الفياض.

وسننشر خلاصتها غداً لما احتوت من الفائدة العظيمة والنصائح الغالية.

البرقيات

الاحتفال بذكرى سعد في لبنان

أحيت الصحف اللبنانية ذكرى الزعيم الكبير سعد زغلول باشا واحتفل المصريون في المصايف اللبنانية بهذه الذكرى وقد ارسلت الى مصر برقيات كثيرة بهذا الصدد .

حول القبض على رئيس مجلس الامة الوطنى الهندي

ان خبر القبض رئيس مجلس الامة مولانا ازاد احدث ضجة عظيمة في جميع انحاء البلاد وقد هاجت الخواطر اشد الهياج وقررت لجان مجلس الامة وجوب وقف دولاب الاعمال في جميع انحاء البلاد . امامولانا ازادفهو الشخص الرابع الذي تولى رياسة المجلس فاذا حكم عليه بالسجن فسيتولى الرياسة الدكتور انصاري وهو زعيم آخر من زعماء المسلمين وكان رئيساً لمجلس الامة عام ١٩٢٧

والسبب في اعتقال مولانا ازاد انه التى عدة خطب مهيجة اظهر فيها انه لا يعتقد بنجاح مفاوضات الصلح مع غاندي وكان قبل الاعتقال قد استدعى وزارة مجلس الامة للاجتماع في اليوم السادس والعشرين من هذا الشهر .

وقد وقف دولاب الاعمال في بمباي يوم ٢٢ آب وقوفاتاما اكراما لرئيس مجلس الامة الذي اعتقل فاقفلت جميع المعامل والمدارس والاسواق وقام ٣٠ الفا من العمال بتحية الرايه الوطنية بحماس شديد مؤثر ثم ساروا في الشوارع يحملون لوحات تحض على المقاطعة . وقد وردت انباء من جميع انحاء الهند يستفاد منها ان معظم المدن حذت حذو مدينة بمباي اظهاراً لاجلالها واكرامها لهذا الزعيم الوطني الكبير .

خبر مقتل قائد الثورة الكردية

نشر في بيروت خبر مقتل احسان نوري بك قائد الثورة الكردية وهو خبر اذيع من مصدر تركي .

تركيا تلوح بالحرب

نشرت النيوز كرونكل تلغرافا من مكاتبها في انقره بعنوان « الاستعداد للحرب » جاء فيه ان حكومة طهران طلبت ايضاحا عن الخطبة التي القاها عصمت باشا واتهم فيها ايران بالتواطؤ مع الكرد في ثورتهم وقال ان تركيامستعدة لخوض غمار الحرب.

العراق وجامعة الامم

أبلغ نوري باشا السعيد رئيس وزارة العراق سكرتيرية جامعة الامم في جنيف طلب حكومته للانتظام في سلك الجامعة في هذه السنة والمفهوم أن الحكومة البريطانية تؤيد هذا الطلب .

اعتلال صحة بنديت موتيلال نهرو

اعلن ان بانديت موتيلال نهرو قد اعتراه مرض شديد الخطر وقد استدعي الاطباء الاختصاصيين الى سجن نايني لفحصه ومعالجته .

تعطيل الصحف العربية

ما وصلنا نبأ الافراج عن (الحياة) حتى فوجئنا بخبر تعطيل الزميلة الجامعة العربية لنشرها في ١٣ آب مقالا عنوانه « بريطانيا اصل الداء ورأس البلاء »

وقد علمنا ان الحكومة استندت في هذا التعطيل الجديد على المادة ٢٣ من قانون المطبوعات العثماني بحجة ان المقال المذكور مبث للفتن وخطر على الامن العام

ولا ريب ان قراءنا يأسفون معنا لهذه المعاملة القاسية التي تعامل بها الصحف العربية ويرجون للزميلة العزيزة أن لا يطول امد احتجابها .

احرص على ارضك

فخامة المندوب السامي

يظهر أن فخامة المندوب السامي قد مدد اجازته شهراً آخر بعدما اعلن انه عائد في نهاية الشهر الحالي .

ولا تزال الصحف ترددالاشاعات فيما يحمله فخامته لفلسطين من الاصلاحات او الاقتراحات التي يمكن ان يرضى عنها العرب .

ولعل الانتظارات اولى من التكهن بمثل هذه الاقتراحات وأن غداً لناظره قريب .

حوادث واخبار

الاضراب العام

كان الاضراب يوم السبت لذكرى مرور عام على حوادث الاضطرابات المشؤومة عاما شاملا لم يسبق له مثيل في حركتنا القومية القويمة وكنت ترى الم الذكرى باديا على كل وجه مما يثبت (رغم انف المكابرين) اننا امة حية تنشد الحرية والاستقلال .

وقبيل صلاة الظهر توافدت الجماهير الى المسجد الاقصى حيث صلي على ارواح الشهداء البررة وقد توارد البرقيات من المدن والقرى الكبيرة ان الاضراب فيها كان عاما شاملا ايضا ومما هو جدير بالذكر اننا اثبتنا أن العرب قوم يفهمون معنى النظام ويحافظون عليه ، ولذلك انقضى يوم الذكرى المؤلمة ولم يحدث في جهة من الجهات أقل ما يمكن أن يعكر صفو الامن .

من اين يستقون اخبارهم !

لما عطلت (الحياة) اسرعت دافار بنشر الخبر قبل تبليغنا اياه باربع وعشرين ساعة على الاقل ! مع أن هذا التبليغ تم باسرع ما يمكن وحمله الينا رسول خاص !

واليوم تعطل الجامعة العربية فترسل الشركات اليهودية الخبر الى لندن فتنشره صحفها ثم تنقله برقيات المقطم الخاصة فيصلنا نبأه قبل أن تطلع ادارة الجامعة نفسها على الخبر على الرغم من اتصالها بدوائر الحكومة والامن العام مدة ثلاثة ايام بلا انقطاع بحجة التحقيق معها . فكيف تسنى للشركات اليهودية الاطلاع على هذه الاخبار قبل وقوعها ؟

سؤال نوجهه الى السكرتارية العامة .. ولا أمل لنا بان يجيبنا احد عليه !

ستركلند يسافر

غادر المستر ستركلند الخبير في شؤون الشركات التعاونية الزراعية بعد أن اتم مهمته في درس انجع الطرق للتخفيف عن الفلاح الذي اثقلت كاهله الديون .

ولعل حضرته يوفق الى وضع تقرير مسهب عن هذه الحالة المؤلمة يضمنه خير الطرق لمعالجة الحالة الراهنة باسرع ما يمكن .

***

صدى الاضراب العام

الحياة — القدس

اضربت نابلس اليوم اعلانا لاستياء العرب من هدر دماء شهدائهم بالاضطرابات دون أن تنال يد القصاص احد من قاتليهم بينما السجون غاصة بالمحكومين العرب ومن محاباة الحكومه المدهشة في قضية القاتل اليهودي الاورفلي بينما يعدم بعض العرب ويؤبد بالسجن بعضهم دون التفات الى استعطافات العالم العربي والاسلامي ان هذا الارهاق الذي يقابل به العرب ليس له من غاية الا ان تزيد العرب ايمانا بحقهم وجهداً في سبيل جهدهم من السياسة الاستعمارية والصهيونية التي تتحكم فيهم وهم يجددون العهد بمقاومة هذه السياسة الغاشمة بكل وسيلة مشروعة الى أن ينتصر العدل والحق على الظلم والاجحاف .

لجنة المؤتمر العربي بنابلس

اهلا بابي الحسن

علمنا بوصول صديقنا الاستاذ محمد علي الطاهر صاحب جريدة الشورى الغراء للقدس بعد أن قضى اياما في وادي حنين وحيفا وعكا وطولكرم

ويسرنا أن يقيم الاستاذ في القدس بضعة ايام يراه فيها اصدقاؤه العديدون فاهلا بالصديق ومرحبا

تصحيح رواية

ورد علينا من القنصلية المصرية في القدس ما يأتي :

نشرت جريدة فلسطين الغراء كلمة تحت عنوان « معضلة المصريين المتجنسين بالجنسية الفلسطينية » جاء فيها بعض اغلاط لا نرى بداً من تصحيحها

ذكرت الجريدة أن قنصل مصر بالقدس يرفض أن يؤشر على جوازات السفر الفلسطينية التي يحملها حضرات الموظفين المصريين الذين تجنسوا بالجنسية الفلسطينية والذين يودون زيارة مصر لرؤية عائلاتهم بها بحجة ان القانون المصري يحرم المصريين الذين بجنسية اخرى من دخول بلادهم ... ورواية الخبر على هذه الصورة غير صحيحة بل غريبة جداً كما قالت الجريدة نفسها ومن السهل أن يتبين عدم انطباقها على المعقول من أول وهلة فلا نظن أن هناك قانونا في العالم يحرم المرء من الرجوع الى وطنه الاول اذا هو تجنس بجنسية أخرى غير جنسيته الاولى والمسألة على حقيقتها هي كما يأتي :

تقدم أحد حضرات المصريين الموظفين بسكة حديد فلسطين والذين تجنسوا بالجنسية الفلسطينية الى القنصلية المصرية يطلب التأشير على جواز سفره الفلسطيني لدخول مصر ولما كان قانون الجنسية المصري ينص على أن المصري الذي يتجنس بجنسية اجنبية دون أن يرخص له بذلك مقدما من الحكومة المصرية يظل معتبراً مصريا من جميع الوجوه وفي كل الاحوال ، ولما كان حضرة الموظف المذكور لم يسبق له أن يحصل على هذا الترخيص من الحكومة المصرية فقدرأت القنصلية أن في تأشيرها على جواز سفره الفلسطيني ما لا يتفق وذلك النص لانها لا تعترف بجنسيته الفلسطينية وعلى ذلك حولت طلبه لجهات الاختصاص في مصر لتستأنس برأيها فيما يجب أن يتبع في مثل هذه الاحوال .

وقد أخطر حضرة الطالب بذلك في حينه كما أخطر كل من سأل من المصريين عن هذا الموضوع بوجهة نظر القنصلية فيه وبأن الامر لا يزال موضع بحث ولاة الامور في مصر .

يتبين مما تقدم أن القنصلية لا ترفض أن يعود حضرات هؤلاء الموظفين الى مصر بل أن الذي ترفضه هو أن تؤشر على جوازات سفرهم الفلسطينية حتى يبت في الامر وفي انتظار ذلك يستطيع حضراتهم دائما أن يسافروا بجوازات سفر مصرية

أما الوفد الذي حضر للقنصلية من قبل الموظفين المصريين بدائرة السكة الحديد فلم يكن هذا موضع شكواه بل موضعها امر آخر قدم به شكوى كتابية هي الآن موضع نظر ولاة الامور بمصر .

الخليل

لمراسل الحياة الخاص

(اثاث المنكوبين)
(في المزاد العلني)

(بإحرام ما اقسى قلب الحكومة على الانسانية المعذبة) وما اشد وطأتها على الرجل البائس المسكين . لم تكتف بسجن عبد الجواد فراح المعذب بالسجن المؤبد حتى رأيناها تسمح ببيع ما يملكه في المزاد العلني حتى تميت عائلته من الجوع . فالى الله نضرع هذه العائلة البائسة من جور الحكومة المستبدة العاسفة واذنابها الذين يساعدونها على اهلاكنا .

(الغرامة .... الغرامة)

أخذت الحكومة تشدد الخناق على اهالي الخليل بوجوب دفع الغرامة وقدرها عشرة آلاف جنيه وقد رفع علماء الخليل ووجهاؤها وتجارها ومختاروها مضبطة الى الحكومة يتظلمون من هذه الغرامة التي جاءت بها في غير محلها وقد رفضوها من وجوه قانونية قوية فنحن نطلب الى الحكومة أن تخفف من غلوائها وعسفها ذلك خير لها اذا ارادت ان تحفظ البلاد بسلام .

نادي الشبيبة البيتلحمية

زار المدينة في الاسبوع الماضي نادي الشبيبة البيتلحمية وقد قابله وفد من شبان الخليل على عين الذروة بالقرب من قرية حلحول وبعد أن زار دار جمعية الشبان المسلمين وعين الانقرو الحرم الشريف الابراهيمي والمسكوبية قفل راجعا لبيت لحم صحبته السلامة .

اقرأ واضحك

« لحماية ضد التيفوس والباراتيفوس »

وصفه طبية

يجب على كل اراد من استعمال هذه العلاج أن يلاحظ التعليمات الاشبة : كل برشان تحتوس على مارة كالعلقم ولاحل ابتلاعها يجاب ان توضع في الفم وان وشرب من بهدها قليلاً من الماء .

ونحن ننصح لكل من استعمل هذه الاقراص ان لا نتناول بعدها طعاما الا بعد مضي ساعة ونصف على الاقل يجب استعمال ذات العلاج وعلى لفس الطريقة المنوع عنها في اليعلم الساني والثالث .

« بمثل هذه الطلاسم يعلن احد وكلاء اكبر فابريقة في العالم عن علاج للوقاية من حمى التيفوئيد والباراتيفوئيد !

ولم ذلك ؟ العله يكره ان ينشر هذا العلاج ؟ كلا !

ولكن لتعصبه الاعمى يدفعه الى مطبعة يهودية ليس فيها من يعرف العربية فيقع في الخلط والتحريف كما رأيت وهكذا تضيع الفائدة على اصحاب الفابريقة وعلى الوكيل نفسه ...

ولكن ما العمل وقد صدق المثل : « حبك الشيء يعمي ويصم » !!!

التحالف الاوروبي
ورأي مزاريك فيه

بقلم المسيو جول سوبرون

تعد التشيكوسلوفاكيا في مقدمة البلاد الاوروبية رخاءورفاهية فهي تملك احسن المصانع وادهشها يديرها خبراء فنيون لا يضاهيهم احد من حيث المقدرة والاتقان والتنظيم. ولديها مزارع زاهية واغراس مثمرة وقطوف دانية .

اما المصنوعات فتصدر خارج البلاد ويستهلكها غير ذلك الشعب النشيط . لكنها على كل حال لا تستطيع منافسة الحكومة الالمانية الا في المصنوعات التي تفردت بها وحدها واناتها تلك الشهرة الذائعة والزراعة لا تزال منوطة بايدي المزارعين الفلاحين الذين يتفوقون على جيرانهم الهنغاريين والرومانيين لارتفاع مستواهم المادي والادبي . وتدار سياسة البلاد منذاحدى عشرة سنة متوالية بمعرفة المسيو ادوار بنيس وهو من المعروفين بسمو مداركه وعلو ذهنيته الاوروبية الممتازة فضلا عن اشتراكه بجميع جلسات عصبة الامم الدولية بجنيف . ولكنه من ناحية ثانية يخدم مصالح امته بامانة ومن المنتظر أن ترسل حكومة تشيكوسلوفاكيا ردها على مذكرة بريان بموضوع التحالف الاوربي بعد اجتماع دول التحالف الصغيرة بمدينة « تاترة »

وقد تحادثت عن مسألة التحالف الاوربي مع المسيو مزاريك رئيس الجمهورية التشكوسلوفاكية وهو من كبار الكتاب والمفكرين وقد نال شرف رئاسة الجمهورية بعد أن وضعت الحرب اوزارها .

شرح لي المسيو مزاريك الحالة الاوروبية باكملها باحدى مقاصير القصر الملكي في براغ وامام ادهش مشهد من مشاهد تلك المدينة . وكان يخاطبني بتلك العبارات العذبة اللذيذة التي تنم عن عقلية متنزهة عن الجزيئات بل مترفعة عن الفوارق قال :

اقول لك انني فهمت ووافقت على ما ارتآه المسيو بريان . فعمله هذا لا يعد من الاعمال الجليلة فحسب بل هو من جملة النزعات السياسية الباهرة بجرأته ولياقته للحالة الحاضرة .

ولا يخفى ان القضايا الاوربية هي اليوم على جانب عظيم من الصعوبة ونحن لا نجهل هذا الامر هنا لان مدينة براغ في موقعها تشرف على سير الحوادث . الامر الذي يقتضي أن تكون له اهمية عظيمة في معرض هذا البحث هو ما اسميه «روح المفاوضة» وعما قريب يذهب نواب الدول الى جنيف وهنالك يبدأون باسماع اصوات امتهم عارضين وجهة نظر مواطنيهم ومظهرين شكاياتهم وامانيهم .

عندئذ لا ترفض الجلسات قبل ان تهتم الجمعية بخلق المكاتب ووضع التنظيمات الجديده لهذه الفكرة . انا لست من المتشائمين ولا من اليائسين من جهة مصير اوروبا ولكنني ارى من الضرورة ان نكون حذرين متنبهين لان شرقي اوروبا على وشك الانفجار يتربص بعضها لبعض وتتحين كل دولة الفرص لتنقض على الاخرى فالمانيا مثلا لا تهتم اليوم بوضع المعاهدات كما أن الاقلية الالمانية التي تعيش في بلادنا وهي مرتبطة ثقافيا بابناء جنسها لا تحاول قلب الحدود وإبطالها غير انها تود أن تكون منحازة للالمان وعلى الجملة ان الحالة في اوروبا تبعث على الاطمئنان وتدل في شرقيها على ان المانيا لم تعدل عن مطامعها .

واعتقد ان هذا الخطر غير جسيم ما دامت روسيا باقية على حالتها الحاضرة وقد بذل الشيوعيون اقصى جهودهم وبلغوا مكانة طيبة في الرقي والتقدم ولكنني لا اظن على كل حال انهم يستطيعون تقوية بلادهم . وارى على الجملة ان من المفيد الاهتمام بخلق هيئة جديدة تزيد رفاهية اوربا وتصون الامن فيها ولا ينتظر من اية بلاد كانت عدولها عن صناعتها الخاصة ولكن بالامكان تقسيم الصناعات وجعل كل بلد يشتغل بصنع فروع اختصاصها . عندئذ تصبح اوربا قارة منظمة الاسواق وفي مثل هذه الحالة تشترك بلادي عمليا في ذلك المشروع .

دفاع الاستاذ
عوني بك عبد الهادي
عن البراق الشريف (تتمة)

واذن فلا اظن المحامي الصهيوني يزعم انه برهن على جلب التوراة بشهادة شماس مسكين .

الحقيقة هي ان اليهود لم يجلبوا التوراة ولم يفكروا في جلبها لانهم كما قلنا سابقاً كانوا اتقياء كالملائكة.

ولو صح ان اليهود كانوا يأتون بالتوراة في الزمن الماضي لما احجم الصهيونيون عن الاستشهاد بالحاخامين انفسهم الذين كانوا يتلونها، ولكان هؤلاء حضروا امام لجنتكم المحترمة من تلقاء انفسهم واثبتوا انهم كانوا يتلونها عند البراق قبل الحرب. غير ان هذا محال لانه لا يوجد حاخام يسمح بادخال التواة في قضية مزيفة ليس لها وجود قط .

اما مسئلة الحاجز والخيمة المستعملة للوقاية من الشمس فلا تخرج عن هذيان واساطير اخترعها الصهيونيون

ومن ذا الذي تقدم للشهادة امامكم غير ذلك الشماس المسكين وبعض اشخاص لا مكانة لهم في الهيئة الاجتماعية فلا يؤبه لشهاداتهم .

فاما شهودنا الذين اقسموا اليمين فانهم أهل لكل احترام ولا سيما حضرات الآباء الروحيين والرهبان الفرنسيسيين الذين اجمعوا على انهم لم يروا قط حاجزاً اثناء زياراتهم للبراق . وما مسئلة الخيمة الا اختراع اسخف من مسئلة الحاجز .

قال الشماس انه كان يستعمل الخيمة في عيد الفصح ويوم (الغفران) ولكن شاهداً آخر نفى استعمالها الا يوم (الغفران) فقط وكلا الشاهدين صرح أن اليهود دائما يحتاجون للخيمة في يوم الغفران على الخصوص بينما هم يستغنون عنها في الايام الاخرى حتى حين اشتداد الحر .

ومثل هذا يقال عن مصابيح الزيت فان الخوري لويس هيدت ذكر انه شاهدها موضوعة في شقوق الحائط ولكن لم يثبت أن اليهود كانوا يصنعون ذلك الا في زمن متأخر .

حرية العبادة

ان اكثر محامي الوكالة اليهودية رددوا ذكر المادة ١٣ من صك الانتداب ، (ذلك الصك الذي يحتج عليه العرب دائما) وهي التي تتضمن حرية العبادة .

وعلام تحتوي هذه المادة ؟ اتبيح للناس أن يقوموا بعباداتهم وصلواتهم في معابد غيرهم ؟

لا ! ان عبارة (حرية العبادة) تعني أن لكل واحد الحق بالقيام بشعائره الدينية في الامكنة التي هي خاصة به ، وقد تعهدت انكلترة ، بناء على هذا المبدأ ، بان تضمن الحرية لكل طائفة ، في معابدها الخاصة غير ان انكلترة لا تجرؤ ابداً على السماح لليهود بان يأتوا للصلاة في بيتي أو في البراق بدليل الاوامر المختلفة والتعليمات المعطاة من قبل الحكومة، والمندوب السامي في سنة ١٩٢٩ بمنع اليهود من جلب أي شيء للبراق .

وقد أراد الخواجه الياش أن يستفيد من عبارة وردت على لسان المستر كيث روش امام لجنتكم المحترمة غير أن هذا لم يلبث أن رجع عن قوله فذكر أن غرض حكومته من اعطاء التعليمات الموقتة بشأن البراق انما كان المحافظة على النظام العام كما شرحه المندوب السامي في كتابه الذي بعث به للمفتي الاكبر .

وما اظن الدكتور الياش نفسه يعتقد بانه استفاد شيئاً مذكوراً من تصريح المستر كيث روش .

فالمندوب السامي مثلا سمح بوضع بعض الحصر في البراق لكن هذا لا يؤذن للصهيونيين بان يدعوا أن الحصر كان مسموحا لليهود بوضعها قديما في البراق .

ولقد كرر المستر كيث روش نفسه ان هذا السماح لم يكن الا موقتاً وذلك لبعض الظروف .

وقد اجهد محامو الصهيونية انفسهم لاقناعنا بان موكليهم لم يتحركوا في هذه القضية الا بفكرة دينية خالصة . ولو كان اليهود يصلون منذ القديم هناك ويأتون باسفار التوراة لما ترددت في قبول وجهة نظرهم . ولأمكن حينئذ ان نعذرهم لاضطرابهم العظيم .

غير أن الصهيونيين لم يستطيعوا اقناعنا في هذا الموضوع . ولم لم يأتونا بشهادة من كانوا مكلفين بتلاوة التوراة ؟ فهل هم اموات كلهم الآن ؟ ان ما لا شك فيه هو أن التوراة لم تجلب قط الى البراق .

ومتى نفي هذا الزعم فما الذي يبقى من طلباتهم ؟ كراسي ومقاعد وحواجز ...

ان المسئلة لأهم من ان تكون مسئلة كراسي ومقاعد . فالمسئلة التي نهتم بها الآن هي القضية الصهيونية بحذافيرها . وما يرمي اليه الصهيونيون هو في الحقيقة تحويل البراق الى كنيس تقوية لسياستهم العالمية .

ولقد استحلفنا امس الاستاذ الياش بان نتساهل مع اليهود في مسألة البراق فكان متواضعاً في هذا الالتماس .

ونحن لا نريد ان ننخدع بهذا الموقف الذي تكلف فيه الملاطفة لاننا معاشر المسلمين لسنا متعصبين وانما نحن ندافع عن حقوقنا ليس الا .

وعلى المتعصب وحده أن يكون متسامحاً . ومن المضحك أن يقال للمدافع أن يهمل شعوره الديني اجتنابا لحدوث حادث محتوم بين اليهود والمسلمين . منطق غريب حقا يخالف كل ذوق سليم او يقول الاستاذ الياش أن عدد اليهود الذين يزورون البراق في هذه الايام زاد عن الذين كانوا يزورونه قبلا ويرى انه ليس من المعقول أن تترك ساحة البراق ضيقة كما هي الآن . ويعني الاستاذ الياش بهذا أن تنزع ملكية حارة المغاربة لتوسيع ساحة البراق .... وطلب الصهيونيين هذا لا يدهشني .

يمكنني يا سيدي الرئيس ، ويا سادتي اعضاء اللجنة المحترمة أن أؤكد لكم بصوت عال أن اطماع الصهيونيين كراميهم السياسية لن تقف عند حد فكل وسيلة للوصول الى غرضهم هي مشروعة !

واني لمقتنع ايها السادة ، أن حضراتكم ، قد وقفتم ، طول هذا الشهر الذي كان لنا الشرف أن تقضوه بيننا ، على سخافة المطالب اليهودية ، وتأكدتم أن اليهود لا حق لهم ولا شبه حق مطلقاً في البراق وان مزاعمهم لا يمكن أن ينظر اليها ولا بقليل من الاعتبار .

فليست المسئلة ، مسئلة عطف ، أو شفقة على عاجز أو شيخ هرم ، ولا مسئلة حاجز أو خيمة أو نقل توراة

وبما أن جميع هذه النقاط قد وضحت أمام حضراتكم وظهر لكم عدم اهميتها ، وظلم المطالب الصهيونية الفاضحة ، فلم يبق أمامكم الا المسئلة السياسية .

وهذه هي المسئلة الوحيدة التي حركت الصهيونية ، واهاجتها من

الدعايـة الصهيونيـة
في شرق الاردن

جاءنا من حضرة الفاضل صاحب التوقيع ما يأتي :

كانت جريدة فلسطين نشرت في احد اعدادها خبرا مؤداه ان نفرا من رعاع الناس يقوم بدعاية صهيونية الى آخر ما جاء في الخبر وكنت عملا بواجبي الوطني ولاني تحققت ان هذه الدعاية اجتازت الاردن فقد نظمت بيانا عاما نشرته في جريدة الاردن الغراء التي تصدر في عمان وضمنت البيان من حقائق الامور ما جعل الادارة المحلية والدوائر الاهلية السياسية ان تبه لاولئك النفر

وبهذه المناسبة قد علقت الجريدة المشار اليها تعليقها وقالت تحت عنوان « همسة في اذن فلسطين » . ماقالته مما اشعل عوامل الكراهيه بصدر الخائن واشعل به سهام الفضيحة والعار وهزته عواصف الخيانة والحطه فلم ير الا ان يكافئنا على عملنا بان ارسل الينا كتابا عن القدس معنونا هكذا « الاخ العزيز برم سماوى » بخط محرف مكسر ولكنه يدل على ان كاتبه من ارباب الاقلام المشهورين بالدناءة وحطة النفس . ويحوي هذا الكتاب على عبارات منحطه سقيمة وحسبي انها صدرت عن شخص احس بوخز في ضميره لسفالة عمله وشعر بان سليقته لم تخف على الناس وان سره قد انكشف فجاء يؤيدلنا قولنا انه جاسوس اذ لم تسعه الدنيا على احتمال نفسه .

ومن جملة ماكتبه ...يا .... انت قاعد في اربد فهل تعرف الحالة عندنا في فلسطين اي كانه يقول بانه مرغم على بيع بلاده ليعيش وانا لا الوم الرجل على دناءته لان ما ورد في كتابه (يدل على بضاعة بيته) بل بالعكس قد سلمني سلاحا احارب به امثاله الخائنين الذين يستحقون اللعنه الابدية .

واني سأنشر اسماء هؤلاء عند اللزوم وسأتابع تحرياتي عما قاموا به من الافعال الذميمة وسنحاسبهم اذا رايناهم مرة اخرى يتخطون الاردن والسلام .

برم سماوي

أقصى العالم الى أقصاه . وما مثل الصهيونيين في هذا الموقف الا كمثل الزرافة تخفي رأسها فتظن أن لا أحد يراها [redacted] نعلم جيدا ، [redacted] مثلنا ، الغرض الذي يحلم به ويتجه نحوه الصهيونيون ...

بيان حقيقة

حضرة الاستاذ الفاضل رئيس تحرير جريدة الحياة المحترم

نشرت جريدتكم في احد اعدادها كلمة لمراسلكم بالخليل ذكر فيها أن اليهود استولوا على مياه آبار السبيل في اراضي الوقف الواقعة في الجبل الذي تقع فيه مقبرة اليهود بالخليل ويطلب من مأمور اوقاف الخليل أن يمنعهم من اخذها ...الخ ماذكره هذا المراسل ...

ولما كان ما ذكره المراسل ليس له اصل من الصحة بل الحقيقة خلافه نقول بيانا لحقيقة هذا الامر ان اليهود منذ مدة شرعوا في بناء سور حول قبور موتاهم في الاضطرابات فاحتاجوا الى مياه للبناء فاتفقوا مع السقاء المدعو محمد عبد المنعم ابو علي من الخليل على أن يقدم لهم المياه اللازمة بسعر القربة عشرة ملات وصار هذا السقاء يستقي الماء من الآبار الموجودة في الجبل المذكور والتي تزيد عن خمسة لاثلاثة كما قال المراسل ومياه هذه الآبار معدة للمنفعة العامة فيحق لكل مسلم ان ينتفع بمائها بسائر وجوه الانتفاع لان ماءها ليس من المسبل للشرب خاصة كما زعم المراسل لانه لايصلح للشرب لمروره بمجار غير نظيفة وايضا قد مضى على اهل الخليل عشرات السنين وهم يستعملون ماء هذه الآبار لسقي دوابهم وفي بناء الدور القريبة من الجبل الآنف الذكر بلا نكير ولا اعتراض فوضح مما قدمناه ان اليهود لم يستولوا على مياه آبار الوقف بل اشتروا الماء من رجل مسلم يحق له الانتفاع بها كباقي المسلمين ولا يفوتنا أن نذكر أن هذه الآبار قديمة جدا وخربة مهجورة من مئات السنين ولا يجتمع الماء الا ببعض جوانبها فينتفع به بعض الرعاة في سقي دوابهم ...

اذن فهذه المسألة ليست من المسائل ذات البال التي تحتاج الى الاذاعة والنشر على صفحات الجرائد هذا ومع اننا لانشك في وطنية المراسل واخلاصه غير اننا نأمل ان يكون اكثر روية وتحريا في ارسال اخباره .

مأمور اوقاف الخليل

الاضراب في يافا
٢٣ اغستوس ٩٣٠

كانت يافا من اسبق البلدان التي قررت النزول على راي اللجنة التنفيذية العربية في الاشتراك بالاضراب التام الشامل يوم ٢٣ اغسطس لذكرى شهداء الاضطرابات . وقد نشطت دائرة الشرطة هذين اليومين نشاطاً عظيما وتحرت مركز الجمعية الاسلامية المسيحية حيث حضر اليها افراد الشرطه الانكليز والوطنيين وصادروا المناشير التي كانت على وشك التوزيع ليلة السبت وقد تمكنت جريدة فلسطين من نشر جزء قليل من موضوع تلك المناشير على صفحاتها بعدان تعرض للسانسور . وقد اصبحنا نهار السبت والمدينة كلها مضربة اضرابا عاما شاملا براً وبحراً ما عدا السيارات والعربات وما عدا بعض التجار من الارمن واليونان فقد فتحوا حوانيتهم ولم يشتركو في الاضراب وكانت افراد الشرطه الانكليز المسلحة تتجول في الشوارع وعلى رؤس الطرق والمفارق للمحافظة على الامن ولم يحدث النهار شيء يكدر الامن وكانت المدينة هادئة على الاجمال وعدد المتجولين في الشوارع قليل جدا وذلك لسبب وقوع موسم النبي روبين حيث هرع اليه اغلب سكان البلدة كعادتهم وفي الساعة العاشرة من صباح هذا اليوم قابل وفد يمثل الجمعيه الاسلامية المسيحية سعادة حاكم اللواء الجنوبي المستر كامبل وهو مؤلف من السادة الفرد روك ، يوسف عاشور ، سليمان ابو غزاله ، الدكتور اسكندر حلبي محمد عبد الرحيم وقد كانوا يحملون له الاحتجاج المنشور في مكان اخر وعند وصولهم اراد سعادة الحاكم ان ان يمازحهم ممازحة ممزوجة بالعتاب فقال نحن نعطي لليهود كل شيء .. وبعد الاستراحة تكلم الوفد بمضمون الاحتجاج ومعاملة التحيز للاورفلي ومطاليب البلاد والحالة السيئة لسبب سياسة الانتداب . وقد حدثهم سعادة الحاكم في مسئلة المجلس التشريعي وضرورة تعاون البلاد مع الحكومة في تأسيسه وانشائه فقال السيد الفرد روك : ان المسئلة الهامة ليست تعاون العرب بل سعي الحكومة لوضع الحجر الاساسي في بناء الاستقلال العربي كما وضعت يا سعادة الحاكم الحجر الاساسي بيدك في بناء مسلخ تل ابيب ثم تكلم السيد سليمان ابو غزاله عن موضوع التحيز في حكم الاورفلي وطلب ان تعيد الحكومة نظرها في جميع الاحكام التي صدرت في حق المحكوم عليهم مؤبدا وغيرهم وكان سعادة الحاكم اثناء وصفه المقابلة هاشا باشا لين العريكة وقد حاول اظهار حسن نية الحكومة وانها تميل لتلبية المطالب ودام الاجتماع ساعة كاملة .

ومما يذكر ايضا ان صلوات الغائب اقيمت في جميع مساجد البلدة عن ارواح الشهداء وقد اتخذت الحكومة الاحتياطات التامة لمنع القاء الخطب في الجوامع .

جمعية بريت شالوم
تدعو للسلام

نشرت البالستين بولتين اقتراحات مطولة يبلغ عددها ٤٢ ، تتعلق بتوطيد السلام بين العرب واليهود في فلسطين وربما نشرنا شيئا منها في الاعداد القادمة .

قريبا!

انتظر ما سندخله من التحسين على جريدتنا (الحياة) بعد بضعة ايام؟

***

الحياة
جريدة يومية سياسية ادبية علمية اجتماعية
لصاحبيها : عادل جبر وخالد الدزدار

قيمة الاشتراك السنوى
في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف
في الخارج جنيهان
تدفع مقدما